في اللقاء الموسع بين اللجنة العليا للانتخابات والشركاء الدوليين الداعمين للعملية الانتخابية

استعراض الخطوات المنجزة للتحضير لمرحلة القيد والتسجيل الإلكتروني

■- صنعاء / سبأ :

عقد أمس بمبنى اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء لقاء موسع ضم الإخوة القضاة رئيس وأعضاء اللجنة والشركاء الدوليين الداعمين للعملية الانتخابية في اليمن وبحضور مدير مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بنعمر.

وكرس اللقاء لمناقشة واستعراض جملة من القضايا المتصلة بالشأن الانتخابي وفي مقدمة ذلك الخطوات التي أنجزتها اللجنة العليا للانتخابات في سبيل التحضير لمرحلة القيد والتسجيل الالكتروني خاصة بعد تسلم اللجنة لمجموعة من المعدات وأجهزة الحاسوب التي ستستخدم للسجل الانتخابي .

وفي بداية الاجتماع القى رئيس اللجنة القاضي محمد حسين الحكيمي كلمة رحب في مستهلها بالممثل المقيم للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ وسفراء الدول الداعمة وكذا ممثلو الهيئات والمنظمات الدولية ،مشيرا إلى أن هذا اللقاء يأتي في سياق الاجتماعات واللقاءات التي تعقدها اللجنة لإطلاع المانحين على المراحل التي قطعتها اللجنة من حيث الإعداد والتجهيز والتحضيرات المتعلقة بالعملية الانتخابية وعلى وجه الخصوص السجل الانتخابي الالكتروني.

واستعرض القاضي الحكيمي المراحل التي نفذتها اللجنة في سياق التحضير للسجل الانتخابي الالكتروني بدءاً بإعداد موازنة لمشروع السجل اشتركت في إعدادها اللجنة والأيفس والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة التي وصلت في بداية الأمر إلى ما يقارب 99 مليون دولار ثم انخفضت إلى 88 مليوناً تقريباً وذلك بعد تحديد الاحتياجات المطلوبة للمشروع بشكل دقيق ،مبيناً أن اللجنة اتجهت فيما بعد إلى البحث عن الخيارات الدولية بشأن التجهيزات الفنية والمعدات المطلوبة من حيث الجودة والنوعية الممتازة بما يتناسب مع حجم المشروع ويلبي التطلعات المنشودة في إعداد سجل انتخابي الكتروني جديد حيث تم الإعلان عن المناقصة الخاصة بالمعدات المطلوبة عبر مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كوبنهاجن ورست المناقصة على شركة جيمالتو الفرنسية التي أوصلت إلى مخازن اللجنة 2950 جهاز حاسوب من المعدات المطلوبة وقدرها 4860 جهازاً.

ولفت إلى أنه يجري حالياً استكمال تجهيز مركز المعلومات الخاص بمشروع السجل الانتخابي الالكتروني من خلال إدخال الأنظمة والبرامج الخاصة بجمع البيانات بإشراف من اللجنة والمؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية الايفس ،بالإضافة إلى الشوط الذي قطعته اللجنة في إعداد الأدلة والاستمارات والوثائق الخاصة بالعملية الانتخابية بشكل عام .

وتناول رئيس اللجنة العليا للانتخابات في سياق حديثه الأهمية التي يمثلها السجل الانتخابي الالكتروني من جوانب متعددة منها كونه يعتبر مقدمة للسجل المدني ،موضحاً في هذا السياق أن العمل في هذا الجانب يمضي بشراكة مع مصلحة الأحوال المدنية حيث تم الاتفاق معها على البيانات التي سيتم جمعها وتم إقرارها بالإضافة إلى أن المعدات التي ستستخدم في التسجيل الالكتروني والتي تقدر قيمتها من 20 - 22 مليون دولار ستنتقل إلى مصلحة الأحوال المدنية بعد الانتهاء من التسجيل الانتخابي .

وأوضح القاضي الحكيمي أن الخطوة القادمة التي ستنفذها اللجنة تتمثل في استكمال الإعداد لإجراء التسجيل التجريبي الذي يهدف إلى اختبار الأنظمة والمعدات وأجهزة الحاسوب ،فضلاً عن إعداد خطة العمليات والانتهاء من اختيار الشركة التي ستقوم بطباعة وتجهيز متطلبات حملة التوعية الخاصة بالسجل الانتخابي الالكتروني وعلى وشك الانتهاء من إعداد المواد التدريبية المتعلقة باللجان الانتخابية الذين يقدر قوامهم بنحو 45 ألف شخص ما بين اللجان الفنية والأساسية والإشرافية.

وبين الحكيمي الخطوات التي تمت بشأن الوظائف الخمس التي أعلنت عنها اللجنة نهاية مايو الماضي التي أسفرت عن اختيار خمسة فنيين للعمل في مركز المعلومات الجديد التابع لمشروع السجل الانتخابي ،بالإضافة إلى أن إجمالي المتقدمين للعمل ضمن اللجان الفنية للتسجيل الالكتروني وصل إلى ما يقارب 160 ألف متقدم عبر الموقع الالكتروني للجنة وعبر فروعها في المحافظات في حين أن المطلوب 40 ألف شخص، لافتاً إلى النتائج التي خرجت بها اجتماعات اللجنة بممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية بشأن تشكيل اللجان .

وتطرق إلى التعديلات القانونية التي صدرت مؤخراً على القانون رقم (13) لسنة 2001م بشأن الانتخابات العامة والاستفتاء وتعديلاته وما تمثله من أهمية في خدمة العملية الانتخابية ، مشيداً بدور الجهات المانحة دولاً ومنظمات لما قدمته من دعم لمشروع السجل الانتخابي الالكتروني .

وخلال الاجتماع تم عرض فيلم وثائقي مصغر بعنوان «يبدأ المستقبل ببصمة» تناول الخطوات والمراحل التحضيرية لإعداد السجل الانتخابي الالكتروني، حيث أشار رئيس قطاع الإعلام والتوعية الانتخابية القاضي عبدالمنعم الارياني إلى أن فكرة الفيلم جاءت منذ اللحظات الأولى لدراسة تحديد الخيار الأنسب للسجل الانتخابي الجديد الذي تم إقراره على أن يكون سجلاً الكترونياً وذلك وفقاً لما خرجت به ورشة العمل التي نظمتها اللجنة بمشاركة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومؤسسة الأيفس في شهر يناير الماضي بعنوان الخيار الأنسب للسجل الانتخابي ، واستعرض القاضي الارياني الخطوات التي تلت ذلك من خلال الإعلان عن المناقصة الخاصة بالمعدات المطلوبة للتسجيل الالكتروني والتي أسفرت عن تأهل 3 شركات من بين 20 شركة ،وبين الارياني أن الفيلم الوثائقي تضمن توثيق التجارب الميدانية لمشتريات النظام الالكتروني للسجل الانتخابي الذي نفذته الشركات الثلاث من خلال إجراء قيد وتسجيل تجريبي شمل 200 طالب وطالبة من مدرستي رابعة العدوية وبغداد تتراوح أعمارهم بين 12 - 13 عاماً واستمر على مدى يومين وهدف إلى إخضاع تلك الأجهزة إلى تقييم الفنيين لاختيار الأفضل ،وما تبع ذلك من خطوات تحضيرية .

بدوره هنأ الممثل المقيم للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ اللجنة العليا للانتخابات على كافة الخطوات المنجزة على صعيد التحضير للسجل الانتخابي الالكتروني، مستعرضاً دور المانحين في دعم جهود وأنشطة اللجنة خلال المرحلة الحالية، مؤكداً أن البرنامج سيواصل تقديم كافة أوجه الدعم المطلوب لمساندة جهود اللجنة في إنجاح العملية الانتخابية.

من جانبه أشار مدير مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بنعمر إلى الدور الهام والكبير الذي تضطلع به اللجنة خلال هذه المرحلة، مؤكداً ضرورة مواصلة تقديم الدعم للعملية الانتخابية في اليمن .

عقب ذلك وقع رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء القاضي محمد حسين الحكيمي والممثل المقيم للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ وممثلة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تمارا هلمرست ساتشار على وثيقة إطار عمل الموارد المشتركة والتي تم الاتفاق على مراجعتها بشكل دوري وإجراء التعديلات عليها عند الضرورة بموافقة جميع الشركاء المنفذين.

وقد قام رئيس وأعضاء اللجنة العليا للانتخابات ومعهم ممثلو الجهات المانحة دولاً ومنظمات المشاركون في الاجتماع وسفير سلطنة عمان عبدالله بن حمد البادي بزيارة إلى مخازن اللجنة العليا للانتخابات ،حيث اطلعوا على المعدات التي وصلت إلى اللجنة وتشمل 2950 جهاز حاسوب من المعدات المطلوبة التي ستستخدم للتسجيل الالكتروني.

واستمعوا إلى شرح مفصل من قبل ممثل شركة جيمالتو الفرنسية عن طريقة عمل الأجهزة التي تشمل كل وحدة منها على جهاز حاسوب وكاميرا وجهاز البصمة، مشيرا إلى أن هذه الأجهزة تعتبر من أحدث التقنيات المستخدمة في العمل الانتخابي الالكتروني.

لقاء تشاوري للمكونات النسائية المناصرة لحقوق المرأة في الحوار الوطني

■صنعاء/ بشير الحزمي:

نظمت اللجنة الوطنية للمرأة بالتعاون مع شبكة النساء المستقلات (فوز) وائتلاف معاً لإشراك المرأة سياسيا (أمل) ومتطوعون من اجل حقوق النساء وعدد من منظمات المجتمع المدني المهتمة بقضايا المرأة وبحضور عدد من الاعلاميين أمس بالعاصمة صنعاء بمناسبة اليوم العالمي للديموقراطية لقاء تشاورياً حول مطالب النساء في المرحلة القادمة وذلك تحت شعار (مشاركة النساء تحقيق للعدالة والديموقراطية) .

وخلال اللقاء استعرضت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة الدكتورة شفيقة سعيد الوحش المراحل والخطوات والجهود التي قامت بها اللجنة الوطنية للمرأة لتحقيق مطالب الحركة النسائية في اليمن والتي بدأت منذ عام 1996م وتجسدت خلال الفترة الانتقالية بالخروج بمصفوفة من المطالب التي تمخضت عن العديد من اللقاءات والفعاليات والانشطة المنفذة خلال الفترة الماضية بما فيها ورش عمل ولقاءات مع عدد من المكونات النسائية ومنظمات المجتمع المدني والتي اسفرت عن الخروج بوثيقة ميثاق شرف لدعم ومناصرة قضايا المرأة في الحوار الوطني واشراك المرأة بنسبة 30 % في لجنة صياغة الدستور وفي مختلف الفعاليات السياسية والسلطات الثلاث .

وأكدت الوحش أن الحركة النسائية حققت نتائج ايجابية خلال الفترة الماضية واستطاعت ان تحقق مكاسب كبيرة وذلك بتمثيل المرأة بنسبة 30 % في فرق عمل مؤتمر الحوار الوطني وهي خطوة مشجعة للمرأة اليمنية وجعلت من اصوات النساء ترتفع بالمطالبة بحقوق المرأة اليمنية ، مثمنة الدور الكبير الذي لعبه اعضاء مؤتمر الحوار الوطني من الرجال والنساء الذين ناصروا قضايا المرأة داخل مؤتمر الحوار الوطني.

وأوضحت أن اللجنة الوطنية للمرأة قد قامت بأخذ التقارير النهائية لفرق عمل الحوار الوطني ودراستها وتحليلها لمعرفة اين تم ادماج قضايا المرأة ومطالب الحركة النسائية في مخرجات الحوار ومن ثم التعويل على مخرجات الجلسة العامة النهائية لمؤتمر الحوار.

ولفت إلى أن اللجنة الوطنية للمرأة قد قامت بالنزول الى مؤتمر الحوار الوطني والالتقاء بفرق العمل باستثناء فريق القضية الجنوبية وقضية صعدة وبناء الدولة التي لم تستكمل بعد تقاريرها النهائية وقد كانت النتائج مبشرة بالخير وتم ادماج الكثير من مطالب النساء في مخرجاتهم سواء في المرحلة الأولى او الثانية .. معربة عن سعادتها البالغة لتوحد الحركة النسائية في هذه المرحلة المهمة.

وقالت أن اللجنة الوطنية للمرأة عملت في الفترة الاخيرة مع عدد من منظمات المجتمع المدني والتقت مع أكثر من 24 منظمة مجتمع مدني وتم الخروج بوثيقة ميثاق شرف فيها نوع من التشبيك والمناصرة لقضايا المرأة وتؤكد على الحقوق والمناصرة لقضايا المرأة في الفترة القادمة الى ما بعد انتهاء الحوار الوطني ومن ثم متابعة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني على مستوى الهيئات والجهات المعنية.

وأشادت بما تحقق من نجاحات في اروقة الحوار الوطني والمتمثلة باعتماد القائمة النسبية في النظام الانتخابي ، إضافة الى اعتماد الكوتا النسائية فيما يخص مخرجات بناء الدولة والتي اقرت من لجنة التوفيق ، وكذا اقرار نسبة الـ 30 % للمرأة في الهيئات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية من قبل فريق الحقوق والحريات والتي تعتبر المطلب الاساسي للنساء، مستبشرة خيرا في تنفيذ مخرجات الحوار ، مثمنة تصريحات رئيس الجمهورية التي اكد فيها على هذه النسبة .

وأملت أن يخرج مؤتمر الحوار باليمن الى بر الامان وأن تتحقق كافة مطالب النساء .

وأكدت تمسك النساء بمطالبهن في تمثيلهن بنسبة لا تقل عن 30 % في التعديلات الدستورية، معربة عن شكرها وتقديرها لوسائل الاعلام التي تؤازر وتناصر قضايا المرأة وتعزز وعي المجتمع بمطالب النساء في الحوار الوطني.

من جانبها أكدت ممثلة تكتل متطوعون من أجل حقوق النساء الدكتورة بلقيس ابو اصبع أهمية اليوم العالمي للديمقراطية كمناسبة لتعزيز أصوات النساء في الدستور القادم وفي لجنة صياغة الدستور .

وقالت إن التكتلات النسائية قد توحدت اليوم لتعزز اصوات النساء وبناء مستقبل جديد لليمن .. مستقبل يحلم به الجميع ويكونون فيه شركاء حقيقيين في صناعة اليمن الجديد وصناعة مستقبله.

وأوضحت أن النساء اليمنيات اليوم يقفن على عتبة مرحلة مهمة وجديدة .. مرحلة يضعن فيها أسس دستور يمنى جديد .. مرحلة يضغطن فيها بكل قوتهن لكي يكون الدستور القادم معبرا عن طموحاتهن وعن آمال الشعب اليمني .

ولفتت ابو اصبع الى أن اليوم هو يوم تعزيز مسيرة الديمقراطية اليمنية وتجذير لمسيرة ديمقراطية حقيقية يتمناها الجميع .

وأشارت الى أن المكونات النسائية قد التقت اليوم (أمس)لتدعم قضايا وحقوق النساء في الحوار الوطني وتعزز حقوق الانسان في الدستور القادم.

من جهتها استعرضت ممثلة شبكة النساء المستقلات (فوز) هناء هويدي ورقة عمل تناولت فيها أهمية الكوتا في تعزيز المشاركة السياسية للمرأة ، اسباب الاخذ بالكوتا ، اشكال الكوتا ، آلية اعتماد نظام الكوتا ، الدعوة الى اعتماد نظام الكوتا في اليمن ، اسباب ضعف المشاركة السياسية للمرأة وقلة مساهمتها في صنع القرار، بالإضافة الى ما يجب عمله في المرحلة الراهنة من أجل تطبيق الكوتا النسائية في السلطات الثلاث.

بدورها استعرضت ممثلة اللجنة الوطنية للمرأة هدى عون المطالب الحقوقية النسائية خلال المرحلة الانتقالية والتي تركزت في مطالب دستورية وقانونية وسياسات وشملت جوانب اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية.

وكانت ممثلة ائتلاف معا لإشراك المرأة سياسيا (أمل) حسيبة شنيف قد قدمت في ورقة عمل نبذة مختصرة عن المكونات النسائية وأهدافها وما تم تنفيذه من حملة المناصرة للتحالف النسائي والانشطة المنفذة والانشطة القادمة للمناصرة حتى تحقيق الاهداف المرجوة .

محافظ عدن والسفير الباكستاني يفتتحان المدرسة الباكستانية الوطنية

■عدن/ وداد شبيلي :
تصوير/ محمد عوض

افتتح الأخ المهندس وحيد علي رشيد محافظ محافظة عدن وبحضور الأخ أحمد سالم ربيع علي وكيل محافظة عدن والسفير الباكستاني عرفات يوسف شامي أمس المدرسة الباكستانية الوطنية الإنجليزية بعدن.

وتتكون المدرسة من تسعة فصول دراسية وتضم حضانة أطفال وفصولاً تمهيدية وابتدائية ويبلغ عدد الطلاب الملتحقين بها حوالي 116 طالبة وطالباً ويتلقون دروساً مكثفة في اللغة الإنجليزية إلى جانب عدد من المواد الدراسية منها القرآن الكريم واللغة العربية والتاريخ ودراسة الكمبيوتر.

وفي الافتتاح أشاد الأخ المحافظ بافتتاح هذه المدرسة الباكستانية بمحافظة عدن لمواصلة العملية التعليمية التي تبذل الجهود لتطويرها في إطار المحافظة والقطاع الخاص يلعب دوراً جيداً اليوم في تطوير العملية للتعليمية التي تحتاج إلى جهود كبيرة حتى نستطيع من خلالها توفير المستويات العلمية المطلوبة للطلاب ، مشيراً إلى أن وزارة التربية والتعليم بهذه الإضافة المشتركة ستعكس حالة رضا عن الخدمات التي تقدمها هذه المدارس الخاصة ويستفيد منها الطالب لتحقيق نتائج أفضل للانتقال إلى المستويات العالية.

كما ألقيت العديد من الكلمات من قبل الأخ وكيل المحافظة أحمد سالم ربيع علي ومدير عام مكتب التربية بعدن الأخ سالم مغلس والأخ ماجد مدير المدرسة والأخ إقبال منير مدير الاستثمارات بعدن أكدت جميعها عمق العلاقات المتميزة بين اليمن وباكستان وخاصة في مجال التربية التي تشهد اليوم افتتاح هذه المدارس الخاصة التي ستحقق النجاح في تخريج طلاب يمنيين مجدين ومتنورين وتأهلهم للمستويات العليا مشيرة إلى أن هذه المدرسة هي امتداد للمدرسة الباكستانية بصنعاء.

وأضافت الكلمات أن هذه المدارس أنشئت لتحسين نوعية التعليم آملة من هذه المدارس أن تقدم للطالب الإضافات التي يحتاجها في العملية التعليمية وتنمي مداركه العلمية في العديد من المواد العلمية التي يحتاج إليها للالتحاق بالكليات التي يحتاجها وتتناسب مع مستواه العلمي.

جلسة حوارية لتعزيز المشاركة المجتمعية للمهمشين ورسل الحوار بصنعاء

■عدن / خديجة الكاف :

عقدت صباح أمس بصنعاء جلسة حوارية لتعزيز المشاركة المجتمعية الفاعلة للمهمشين ورسل الحوار تزامناً مع اليوم العالمي للديمقراطية و شاركت فيها قيادات اجتماعية تمثل فئة المهمشين و نظمها رسل الحوار والاتحاد الوطني للمهمشين في اليمن.

وفي افتتاح الجلسة أستعرض الأخ / هشام المخلافي- رئيس تحرير شبكة صوت المهمشين الجوانب التي تسعى الجلسة الحوارية إلى التركيز عليها وأهمية دور المهمشين في تعزيز وبناء الديمقراطية السمحاء في اليمن ودور الاتحاد الوطني للمهمشين في النهوض بهذه الفئة إلى مستواها الحالي.. مؤكداً أهمية إيصال أصوات غير الممثلين في الحوار الوطني ومن لاصوت لهم من الفئات المهمشة ومن لديهم قضايا يستلزم إيصالها إلى الحوار تحقيقاً لمشاركة جميع المواطنين والفئات في عملية الانتقال السياسي لليمن.

من جانبها استعرضت الأخت /وداد البدوي من فريق رُسُل الحوار نبذة عن برنامج رُسُل الحوار وماهي الآليات التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها .. مضيفة أن أنشطتهم المستقبلية كرسل حوار هي مشاركة جميع الفئات المجتمعية بمن فيهم المهمشون .

وفي ختام الجلسة أستمع الأخ/ نعمان الحذيفي - عضو مؤتمر الحوار الوطني ورئيس الاتحاد الوطني للمهمشين إلى العديد من التساؤلات من المشاركين بما يخص مؤتمر الحوار الوطني وقضايا المهمشين وتم استعراض العديد من قضايا المهمشين ومطالبهم.

جمعية العيدروس التنموية بعدن تعقد لقاء حواريا لتوسيع المشاركة في الحوار

■عدن/ أشجان المقطري :

عقد بجمعية العيدروس التنموية بعدن لقاء حواري لتوسيع المشاركة في الحوار تحت شعار: «كلنا نبني الوطن» نظمته جمعية العيدروس التنموية كرس لدراسة الماضي والمرحلة السابقة وآفاق الحاضر والمستقبل بإيجابياتها وسلبياتها لاستخلاص الدروس لتصبح كمرجعية لبناء دولة المستقبل.

وقد دشنت الأخت سمية القارمي. رئيسة الجمعية اللقاء بكلمة رحبت فيها بالحاضرين، مشيرة إلى أهمية هذا اللقاء الشبابي الذي أكمل في حوار الشباب فيما بينهم والخروج برؤية تجمعهم بغض النظر عن الانتماء الحزبي باختيار قيادة ممثلة وذات كفاءة مستقلة تتميز برؤية ثقافية وبعد سياسي.

كما ألقت الأخت سلوى مبارك رئيس مركز مسار للدراسات الإستراتيجية محاضرة للشباب استعرضت فيها تاريخ المرحلة السابقة بما حملته من صراعات قبلية ومناطقية عكست نفسها سلباً على المجتمع وحركته الوطنية وأعاقت التوجه نحو التنمية لكنها أشارت إلى الإيجابيات وخصوصاً بعض الإجراءات الاقتصادية التي كانت تحمل بعداً اجتماعياً لصالح الفقراء لكنها في الوقت نفسه أوضحت أن هناك الكثير من الصعوبات التي تتمثل في الجهل والتخلف، وقيام الكادر الكفؤ في تلك المرحلة الماضية التي لا نحكم عليها بظروف اليوم ولكن كانت هناك ظروف موضوعية حالت دون تقدم البلد.

واقترحت أن هناك خياراً واقعياً وعلمياً يستوعب واقع المرحلة الحالية بظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وآفاق المستقبل واقترحت في هذا الشأن أن يكون في إطار دولة الجنوب إقليمان: عدن الكبرى وحضرموت الكبرى بحيث يكون كل إقليم مكوناً من خمس محافظات أو ولايات بحيث يكون نصيب الثروة في هذه الولايات الخاصة بالإقليم في دولة الجنوب الكونفدرالية وتتوزع تلك الموارد على النحو التالي: 60 % للإقليم نفسه و 20 % للدولة المركزية و20 % لإقليم آخر في إطار الدولة الجنوبية الكون فدرالية.

وقد اتسم اللقاء بالمناقشات الشفافة والجريئة من قبل الشباب وأكدوا على تشكيل لجان تنسيقية من كافة المكونات الشبابية يمثلونهم في المجلس الأعلى التنسيقي ومن كافة الأطياف السياسية إلى مجلس التنسيق الأعلى المخول للتفاوض نائباً عن الشباب حول مستقبل الدولة الجنوبية القادمة.